التوجيه والإرشاد التربوي

د.عيسى براهيمي
أ.حسناء صلحاوي
جامعة بسكرة

ملخص:

تهدف هذه الدراسة النظرية إلى محاولة التطرق الى عملية أو علاقة مهنية تتمثل في الإرشاد والتوجيه التربوي وذلك منة خلال عرض أهم خصائص كل من التوجيه و الإرشاد التربوي مع تسليط الضوء على الأخطاء الشائعة في الخلط بين المفهومين، وكذا عرض مجالات استخدامهما والأسس التي تعتمد عليها سواء الفلسفية، النفسية التربوية والاجتماعية العصبية، وفي الأخير وكذا علاقتها بمختلف العلوم.

Résumé:

Le but de cette étude théorique est d'aborder un processus ou une relation professionnelle de guidance et d'orientation éducatives en présentant les caractéristiques les plus importantes de l'orientation et de l'éducation, en soulignant les erreurs communes dans la confusion entre les deux concepts. Psychologie sociale et psychosociale, et cette dernière ainsi que leur relation à diverses sciences.

مقـدمــة:

لم يكن التوجيه والإرشاد بمنأى عن الممارسة منذ أقدم العصور فالآباء والمعلمون على سبيل المثال يسعون إلى مساعدة أبنائهم وطلابهم من أجل سلامتهم ونضجهم ودعم إمكاناتهم، إلا أن هذه المسألة كانت تأخذ شكل التوجيه فقط، دون الدخول في علاقة تفاعلية بين الموجه والفرد المحتاج إلى توجيه، كما أن التوجيه غير كاف لمساعدة الفرد في تحقيق ذاته مما زاد من إلحاح الحاجة إلى عملية الإرشاد النفسي التي تتضمن العلاقة وجها لوجه بين المرشد والمسترشد ومع بداية القرن العشرين تغير المفهوم فبدأ التوجيه والإرشاد بمرحلة التوجيه المهني ثم التوجيه المدرسي حيث امتدت برامج التوجيه والإرشاد لتشمل المجالات التربوية ،ثم ظهرت مرحلة علم النفس الإرشادي والذي يركز على الصحة النفسية والنمو النفسي. وفي عام (1970) اعتبر التوجيه والإرشاد النفسي عملية اتخاذ القرار بهدف التقليل من قلق الطلاب، ثم تطور المفهوم بعد ذلك وأصبحت الاتجاهات نحو برامج التوجيه والإرشاد النفسي أكثر ايجابية وأخذ مكانته كعلم معترف به . والتوجيه والإرشاد التربوي عبارة عن علاقة مهنية تتجلى في المساعدة المقدمة من فرد إلى أخر ،فرد يحتاج إلى المساعدة (المسترشد) وأخر يملك القدرة على تلك المساعدة (المرشد) ،وهذه المساعدة تتم وفق عملية تخصصية تقوم على أسس وتنظيمات وفنيات تتيح الفرصة أمام الطالب لفهم نفسه وإدراك قدراته بشكل يمنحه التوافق والصحة النفسية ويدفعه إلى مزيد من النمو والإنتاجية،وتبنى هذه العلاقة المهنية (علاقة الوجه للوجه) بين المرشد والمسترشد في مكان خاص يضمن سرية أحاديث المسترشد ،والإرشاد عملية وقائية ونمائية وعلاجية تتطلب تخصصاً وإعدادا وكفاءة ومهارة وسمات خاصة تعين المسترشد على التعلم واتخاذ القرارات والثقة بالنفس وتنمية الدافعية نحو الإنجاز ،ويهدف التوجيه والإرشاد التربوي إلى تحقيق النمو الشامل للطالب ولا يقتصر ذلك على مساعدته في ضوء قدراته وميوله في المحيط المدرسي فحسب بل يتعدى ذلك إلى حل مشكلاته وتوثيق

العلاقة بين البيت والمدرسة ،وتغيير سلوك الطالب إلى الأفضل تحت مظلة الإرشاد النفسي ،وهذا بدوره يقود إلى تحقيق الهدف نحو تحسين العملية التربوية . لقد أصبح إنسان هذا العصر في حاجة ماسة إلى التوجيه والإرشاد أيا كان موقعه وعمره بحكم التغيرات الاجتماعية والاقتصادية والمهنية والتقنية المتسارعة. إن مراحل النمو العمرية والتغيرات الانتقالية، والتغيرات الأسرية وتعدد مصادر المعرفة والتخصصات العلمية ،وتطور مفهوم التعليم ومناهجه، وتزايد أعداد الطلاب ومشكلات الزواج والتقدم الاقتصادي وما صاحب ذلك من قلق وتوتر ،كل ذلك أدى إلى بروز الحاجة إلى التوجيه والإرشاد ،كما إن هذا التغير في بعض الأفكار والاتجاهات أظهر أهمية التوجيه والإرشاد في المدرسة على وجه الخصوص ،حيث لم يعد المدرس قادرا على مواجهة هذا الكم من الأعباء والتغيرات كما أن تغير الأدوار والمكانات وما ينتج عن ذلك من صراعات وتوتر يؤكد مدى الحاجة إلى برامج التوجيه والإرشاد .ويأتي اهتمام التوجيه والإرشاد التربوي منصباً على حاجات المتعلم بشخصيته في جوانبها النفسية والاجتماعية والسلوكية إضافة إلى عملية التحصيل الدراسي ورعاية المتأخرين دراسياً والمتفوقين والمبدعين. وتظهر هنا أهمية دور المرشد التربوي بصفته الشخص المتخصص الذي يتولى القيام بمهام التوجيه والإرشاد بالمدرسة، لذا يجب أن يكون متخصصاً وذا كفاءة ومهارة في تعامله مع المسترشدين من الطلاب.

– مفاهيم حول التوجيه والإرشاد التربوي:

أولا– تعريف التوجيه والإرشاد لغة :

لقد ورد مفهوم الإرشاد في اللغة العربية بمعنى النصح والدليل في كثير من المواضع ، وأن ترشد بمعنى أنك تسلك الطريق الصحيح أو الاتجاه السليم ، فمفهوم الرشد هنا كثير ما يرتبط بإدراك حقائق الأمور بشكل جيد وبالتالي معرفة الصواب من الخطاء.[1]

ونستنتج من هذا كله أن مفهوم الإرشاد في اللغة العربية يعني إتباع الطريق الصحيح والسلوك الصحيح وهو يعني إسداء النصح للآخرين.

ثانيا- اصطلاحا :

أ- التوجيه:

1- "التوجيه" " guidance":عبارة عن مجموع الخدمات التي تهدف إلي مساعدة الفرد على فهم نفسه على نحو أفضل وفهم المشكلات التي يعاني وتزويده بالمهارات اللازمة التي تمكنه من استغلال ما لديه من إمكانيات ومهارات واستعدادات وقدرات ومساعدته على تحديد أهدافه في ضوء إمكانياته الشخصية البيئية.

2- تعريف مايرز للتوجيه التربوي :" هو العملية التي تهتم بالتوفيق بين الفرد بما له من خصائص مميزة من ناحية والفرص الدراسية المختلفة والمطالب المتباينة من ناحية أخرى والتي تهتم بتوفير المجال الذي يؤدي إلى نمو الفرد وتربيته.

3- تعريف بريور :" هو المجهود المقصود الذي يبدل في سبيل نمو الفرد من الناحية العقلية وأن مل ما يرتبط بالتدريس أو التعليم يمكن أن يوضع تحت التوجيه التربوي ويرى أن هناك فرقا بين عبارة "التربية كتوجيه" وبين عبارة "التوجيه التربوي " فهو يقصد بالأولى ضرورة توجيه التلاميذ في المدارس في جميع نواحي نشاطهم ويقصد في الثانية ناحية محدودة في التوجيه تهتم بنجاح الطالب في حياته الدراسية .[1]

4- تعريف أحمد لطفي بركات :" هو مجموعة من الخدمات التي تهدف إلى مساعدة الفرد على أن يفهم نفسه ويفهم مشاكله وأن يستغل إمكانياته الذاتية من قدرات ومهارات واستعدادات وميول، وأن يستغل إمكانيات بيئته فيحدد أهدافا تتفق وإمكانياته من ناحية وإمكانيات هذه البيئة من ناحية أخرى ...[2]

5- تعريف ميلر : عملية تقديم المساعدة للأفراد لكي يصلوا إلى فهم أنفسهم واختيار الطريق الصحيح والضروري للحياة وتعديل السلوك لغرض الوصول إلى أهداف ناضجة وذكية والتي تصحح مجرى الحياة[1]

ب- الإرشاد counseling :

1- عبارة عن علاقة تفاعلية تنشأ بين المرشد (الأخصائي)والمسترشد (المبحوث) ولها هدف واضح هو مساعدة الفرد على تغيير سلوكه وفهم نفسه على نحو أفضل وتفهم ظروفه الحالية وحل مشكلاته وتنمية إمكانياته المختلفة بما يحقق له مطالبه الذاتية في ضوء متطلبات المجتمع.

2- هو عملية نفسية أكثر تخصصية وتمثل الجزء العلمي في ميدان التوجيه وتقوم على علاقة مهنية (علاقة الوجه للوجه) بين المرشد والمسترشد في مكان خاص وفي زمن محدود أيضا.

والإرشاد عملية وقائية ونمائية وعلاجية تتطلب تخصصا وإعدادا وكفاءة ومهارة، كون هذه العملية فرعا من فروع علم النفس بالأخص وأن خدمات التوجيه العامة وخدمات الإرشاد خاصة تجمل عادة في مفهوم واحد هو التوجيه والإرشاد.

3- تعريف رين : الإرشاد هو علاقة دينامية وهادفة بين شخصين، تتنوع فيها الأساليب باختلاف طبيعة التلميذ، لكن في كل الحالات يكون هناك إسهام متبادل من جانب كل من المرشد والتلميذ، مع التركيز على فهم التلميذ لذاته.

4- تعريف ببينسكي وببينسكي :"الإرشاد عملية تشتمل على تفاعل بين مرشد ومسترشد بحيث يمكنه الوصول إلى حل مناسب لحاجاته.

5- تعريف ليونا تيلور :" الإرشاد ليس مجرد إعطاء نصائح ولا ينجم على الحلول التي يقترحها المرشد ، بل أنه أكثر من تقديم حل لمشكلة أنية ،وهو تمكين الفرد من التخلص من متاعبه ومشاكله الحالية ،وتكوين اتجاهات عقلية محضة

تساعد الفرد المسترشد على التخلص من الاتجاهات الانفعالية التي تعوق من تفكيره.[1]

6- تعريف حامد زهران:" هو عملية مساعدة الفرد في رسم الخطط التربوية التي تتلاءم مع قدراته وأهدافه وأن يختار نوع الدراسة والمناهج المناسبة والموارد الدراسية التي تساعده على اكتشاف الإمكانيات التربوية وتساعده في النجاح وتشخيص المشكلات التربوية وعلاجها بما يحقق توافقه التربوي بصفة عامة.[2]

من خلال التعريفآت السابقة نرى أن التوجيه أعم من الإرشاد وهو جزء من العملية التربوية والتوجيه يسبق الإرشاد ويمهد له، فهو عملية عامة تهتم بالنواحي النظرية ووسيلة إعلامية في أغلب الأحيان تشترط توفر الخبرة في الموجه وتعني بوضع الشخص المناسب في المكان المناسب .

وبذلك نرى أن الإرشاد والتوجيه التربوي هو :"عملية منظمة ومخططة تهدف إلى مساعدة التلميذ لكي يفهم ذاته ويعرف قدراته ويطور مهارته ويحل مشكلاته ويحقق أهدافه في إطار القيم المجتمعية والأهداف العامة للتعليم في المجتمع وبالتالي تحقيق التوافق النفسي والاجتماعي والتربوي للمسترشد.

ج- الفروق الأساسية بين التوجيه والإرشاد :[3]

1- يؤكد التوجيه على النواحي النظرية بينما يهتم الإرشاد بالجزء العملي .

2- التوجيه أعم من الإرشاد وأشمل منه وهو يتضمن عملية الإرشاد.

3- التوجيه يتضمن عملية الإرشاد ويمهد لها في حين يأتي الإرشاد بعد التوجيه ويعتبر الواجهة الختامية لبرنامج التوجيه التربوي.

4- أن الإرشاد التربوي في أغلب الأحيان يكون عبارة عن علاقة بين المسترشد والمرشد التربوي بما أنه عملية فردية أما التوجيه فيتناول جميع الأفراد في المجتمع.

د- مفاهيم خاطئة عن التوجيه والإرشاد التربوي :

توجد بعض الافكار الخاطئة عن التوجيه والإرشاد وهذه الأفكار تقلل من فاعلية أي برنامج للتوجيه والإرشاد التربوي وفي ما يلي نبين بعض هذه المفاهيم :[1]

1- يعتقد بعض أن التوجيه والإرشاد يقدمان خدمة للمرضى النفسيين والصحيح أن خدماتهما للأفراد العاديين كما يقدمان الخدمة إلى أقرب المرضى إلى الصحة وقرب المنحرفين إلى السواء.

2- يرى البعض أن التوجيه والإرشاد مرادفان للعلاج النفسي وهذا غير صحيح لأن العلاج النفسي من اختصاص الطبيب النفسي ويقدم للمرضى النفسيين في حين لا تقع خدمات التوجيه والإرشاد ضمن مهام الطبيب النفسي وهناك فرق في الدرجة بين الخدمات التي يقدمها التوجيه والإرشاد وبين الخدمات التي يقدمها العلاج النفسي.

3- هناك اعتقاد بأن التوجيه والإرشاد قاصران على المشكلات الانفعالية للفرد ولكن الصحيح أنهما يتناولان الفرق بجميع مجالات حياته "الشخصية والتربوية والنفسية والاجتماعية.

4- من المفاهيم الخاطئة في التوجيه والإرشاد أنه يقدم خطط جاهزة وحلول ونصائح لمن يطلب الإرشاد ولكن الصحيح أن الإرشاد التربوي يقوم بمساعدة الفرد في فهم نفسه وتحقيق ذاته وفق ما عنده من إمكانات وفي ضوء فهمه لذاته .

5- من المعتقدات الخاطئة أن الإرشاد التربوي مجرد خدمات تضاف لنشاط المدرسة والصحيح أن الإرشاد التربوي جزء لا يتجزأ من برنامج هذه المؤسسة وليس نشاط إضافي .

6- يعتقد البعض أن الإرشاد التربوي يمكن أن يكون به أخصائيون أو غيرهم ولكن الصحيح أن الإرشاد التربوي يحتاج لمختصين ومؤهلين علميا.

2- خصائص الإرشاد التربوي :

ويتضح من التعاريف السابقة أن التوجيه والإرشاد التربوي يشتمل على الخصائص التالية :

1- الإرشاد التربوي عملية: أي أنها تمر في خطوات معينة بشكل متتابع ومتصل.

2- الإرشاد التربوي عملية تعليمية: أي أنها تعلم الفرد على مواجهة مشكلاته وحلها وتركز على تغير السلوك.

3- الإرشاد التربوي عملية مساعدة: أي أنها تقدم العون والمساعدة من المرشد إلى المسترشد.

4- المرشد التربوي هو المخطط للعملية الإرشادية وهو شخص مؤهل تأهيلا علميا متخصصا.

5- المسترشد شخص عادي بحاجة إلى مساعدة وشخصيته متماسكة ولا يحتاج إلى برامج العلاج النفسي.

6- العلاقة الإنسانية: أي أن العلاقة بين المرشد والمسترشد تقوم على التعاطف في العلاقة الإرشادية.

7- البيئة التي يتم فيها الإرشاد هي بيئة العلاقة الإرشادية وجها لوجه.

8- يهتم الإرشاد بانتقال الخبرة من موقف الإرشاد إلى مواقف الحياة التي يقف فيها المسترشد فيما بعد[1].

3-وظائف التوجيه والإرشاد التربوي وأهميته الفردية والجماعية:

بالرغم من تعدد الأهداف التي يسعى إلى تحقيقها التوجيه والإرشاد التربوي في المدرسة غير أن المهمة الأساسية له تبقى تتمثل في مساعدة الفرد على إتخاذ

القرار المناسب بشأن المشكلات التي تواجهه بداءا بجمع المعلومات الكافية واستخدام الطرائق النفسية لدراسة التوافق بين متطلبات الشيء المراد والقدرات الخاصة للفرد .

يرى جان دريفيون بأن قضية التوجيه والإرشاد التربوي تعد إحدى المسائل الإنسانية ،باعتبار أنه يسعى إلى وضع كل فرد في مكانه أي في المكان الذي يكون فيه أكثر فاعلية في سلم الإمكانيات التي يقدمها مجتمع ذالك الوقت.

ويواصل جان دريفيون في التأكيد على الأهمية والحاجة المهمة للتوجيه والإرشاد بالقول:

"فتحت ضغط الوقائع الاقتصادية يجعل التوجيه والإرشاد يقوم بالبحث عن الوسائل والاستراتيجيات التي تتيح للفرد التطوير الأمثل لطاقاته بغية جعله ولو في الظاهر أقل خضوعا لرجرجت الضغوط الخارجية ..."[1]

غير أن هذه الغاية التي ذكرها جان دريفيون لا يمكن بلوغها وتحقيقها إلا من خلال التكفل بالطفل منذ مراحله التعليمية الاولى وذلك من خلال التعرف عليه من الجانب الدراسي والنفسي والإجتماعي ...إلخ ،وهنا يجب أن يلعب الإرشاد والتوجيه التربوي دورا بارزا في تطوير التعليم والتكفل بالتنشئة الإجتماعية بشكل يزود به شخصيات الأطفال بالمرونة الكافية لمواجهة تقلبات ومتطلبات الحياة في ظل التطور السريع الذي تشهده البشرية في مجالات العلوم والتكنولوجيا من جهة ،وفي ظل التحولات الاجتماعية والاقتصادية التي يشهدها المجتمع عموما من جهة أخرى.[2]

من خلال هذا يمكن حصر أهم الوظائف التي يسعى إلى تحقيقه الإرشاد والتوجيه التربوي وهي كما يلي:

• تحقيق الذات : الهدف الأساسي للإرشاد والتوجيه التربوي هو العمل على مساعدة الفرد على تحقيق ذاته سواء كان ذالك الفرد عاديا أم متفوقا ،سويا أو شاذا ،فالمهم هو أن ينظر الفرد لنفسه بعين الرضا .

وفي هذا الصدد يقول روجر بأن الفرد لديه دافع أساسي يوجه سلوكه وهو دافع تحقيق الذات وأن إستثمار هذا الدافع يؤدي بالفرد إلى فهم استعداداته وإمكانياته أي تقييم نفسه وتوجيهها الوجهة الصحيحة .فالتوجيه والإرشاد يساعد الفرد على توجيه حياته بنفسه في حدود الاستعدادات والقدرات والمعايير الاجتماعية السائدة في المجتمع[1]

• تحقيق التوافق الشخصي والمهني والاجتماعي للتلاميذ والأفراد داخل المحيط المدرسي.

• تحسين العملية التربوية من خلال إثارة الدافعية لدى الفرد وتشجيع الرغبة في التحصيل لديه واستثمار مبدأ الفروق الفردية باستكشاف المتفوقين والمتخلفين ومساعدة كل فئة على النمو في ضوء قدراتها.

•وسيلة لخدمة أغراض اقتصادية للمجتمع فوضع التلميذ المناسب في ضوء قدراته وطاقاته في المكان المناسب له أثار إيجابية على الفرد نفسه وعلى المجتمع بكامله فالتوجيه والإرشاد السيئ ،لا يؤدي إلى صراعات داخلية فردية فحسب ،بل يؤدي إلى إنفاق إضافي من خلال زيادة تكاليف التأهيل بسب الرسوب.

• تحقيق الإندماج الإجتماعي السليم :من خلال تحضير الفرد للإلتزام بالمعايير الاجتماعية السائدة وعلى تقبل التغيير الاجتماعي وتعديل القيم حسبما تقتضي خصوصيات تطور المجتمع ،كما يساعد الفرد على تنمية القدرة على التكيف الاجتماعي السليم وتجنب الصراعات والنزاعات بمختلف أشكالها .

4- مبادئ ومسلمات عملية التوجيه والإرشاد التربوي :

هذه المبادئ تمثل القواعد الأساسية التي تقوم عليها الإرشاد والتوجه التربوي ،وعلى المرشد التربوي أن يجعلها نصب عينيه أثناء عملية الإرشاد وهي على النحو التالي:[1]

1- **ثبات السلوك الإنساني ومرونته :** فالسلوك الذي يصدر على الإنسان الحي مكتسب ومتعلم بالتنشئة والتفاعل وهو يتصل بالطبيعة الإنسانية سواء كان جسميا أو عقليا أو إجتماعيا أو إنفعالية ، فهو ثابت في الموقف العادية والموقف المعتادة وهو مرن أي أنه قابل للتغيير والتعديل بما يتناسب مع طبيعة المسترشد.

2- **السلوك الأنساني فردي وجماعي :** فردي بمعنى أن السلوك يتأثر بشخصية الإنسان أي بما يتسم به من سمات عقلية أو إنفعالية ، وجماعي أي أن السلوك الفرد يتأثر بمعايير الجماعة وقيمها وعاداتها وإتجاهاتها ، أي أن السلوك الإنساني ناتج عن تفاعل العوامل الفردية والإجتماعية .

فعلى المرشد التربوي أن يأخذ بعين الاعتبار عند تغيير سلوك التلميذ معايير الجماعة ومدى تأثيرها على التلميذ ، إضافة إلى فهم شخصية الفرد بحيث يعيش التلاميذ في توافق شخصي وإجتماعي .

3- **إستعداد الفرد للتوجيه والإرشاد :** وهنا أن يتقبل المرشد كما هو وبما هو عليه لا كما ينبغي أن يكون عليه وهذا يعني أن يشعر التلميذ بالأمن النفسي والطمأنينة ليبوح بما لديه من معاناة في جو قائم على الثقة والإحترام المتبادل ، والتقبل هنا لا يعني تقبل سلوك التلميذ الشاذ بل يساعده على تغيير ذالك السلوك.

4- **إستمرار عملية التوجيه والإرشاد :** عملية التوجيه والإرشاد عملية مستمرة طوال العمر المختلفة ،وعملية الإستمرار تعني أن يتابع المرشد تطورات المسترشد بصفة مستمرة ومنظمة .

5- **الدين ركن أساسي في عملية التوجيه والإرشاد :** فتعاليم الدين الإسلامي معايير أساسية في تنظيم السلوك الإنساني والتمسك بها مصدر أمن نفسي وطمأنينة ،والمعتقدات الدينية لكل من المرشد والمسترشد هامة وأساسية في عملية الإرشاد فعلى المرشد الإلمام الجيد بتعاليم الدين الإسلام لفهم أسباب الإضطراب النفسي في رأي الدين مثل الذنوب وضعف الوازع الديني وأعراض الإضطراب النفسي كالإنحراف والشعور بالإثم والخوف والقلق والإكتئاب والوسواس وكيفية التخلص منها.

5- الأهداف العامة للتوجيه والإرشاد التربوي[1]:

1- توجيه التلميذ وإرشاده إسلامياً في جميع النواحي النفسية والأخلاقية والاجتماعية والتربوية والمهنية لكي يصبح عضوا صالحاً في بناء المجتمع وليحيا حياة مطمئنة راضية .

2- بحث المشكلات التي يواجهها التلميذ سواء كانت شخصيه أو اجتماعيه أو تربوية والعمل على إيجاد الحلول المناسبة , وتوفر له الصحة النفسية.

3- العمل على توثيق الروابط والتعاون بين البيت والمدرسة لكي يصبح كل منهما مكملا وامتدادا للآخر لتهيئة الجو المشجع للتلميذ لكي يواصل دراسته .

4- العمل على اكتشاف مواهب وقدرات وميولات التلاميذ المتفوقين أو غير المتفوقين على حد سواء والعمل على توجيه واستثمار تلك المواهب والميول فيما يعود بالنفع على التلميذ خاصة والمجتمع بشكل عام.

5- إيلاف التلميذ الجو المدرسي وتبصيرهم بنظام المدرسة ومساعدتهم قدر المستطاع للاستفادة القصوى من برامج التربية والتعليم المتاحة لهم وإرشادهم إلى أفضل الطرق للدراسة والمذاكرة.

7- مساعدة التلاميذ على اختيار نوع الدراسة والمهنة التي تتناسب مع مواهبهم وقدراتهم وميولهم واحتياجات المجتمع ، وكذلك تبصيرهم بالفرص التعليمية والمهنية

المتوفرة لتزويدهم بالمعلومات وشروط القبول الخاصة بها حتى يكونوا قادرين على تحديد مستقبلهم آخذين بعين الاعتبار اشتراك أوليا أمورهم في اتخاذ مثل هذه القرار .

7- الإسهام في إجراء البحوث والدراسات حول مشكلات التعليم ، على سبيل المثال مشكلة التسرب وكثرة الغياب وإهمال الواجبات المدرسية وتدني نسب النجاح في المدرسة..

8- العمل على توعية المجتمع المدرسي (التلميذ والمدرس والمدير) بشكل عام بأهداف ومهام التوجيه والإرشاد ودوره في التربية والتعليم.

6- الأسس التي يقوم عليها التوجيه والإرشاد:

يقوم التوجيه والإرشاد على أسس فلسفية تتعلق بطبيعة الإنسان وأخلاقيات الإرشاد وعلى أسس نفسية وتربوية تتعلق بالفروق الفردية والفروق بين الجنسين ومطالب النمو، وعلى أسس اجتماعية تتعلق بالفرد والجماعة ومصادر المجتمع، وعلى أسس عصبية وفسيولوجية تتعلق بالجهاز العصبي والحواس وأجهزة الجسم الأخرى. وفيما يلي أسس التوجيه والإرشاد:[1]

أولا: الأسس الفلسفية

1- محاولة فهم طبيعة الإنسان: حيث أن هذا المفهوم قد تخبطت فيه النظريات المختلفة، فالتحليلية الفرويدية ترى أنه عدواني تتحكم فيه غرائزه، والإنسانية (كارل روجرز) ترى أنه خير بطبعه، والسلوكية ترى أنه محايد (سلبي) تحركه المثيرات فيستجيب لها، والنظرية المعرفية الانفعالية ترى أنه يؤثر ويتأثر وأن أفكاره غير العقلانية السبب في اضطرابه.

والمفهوم الصحيح هو ما جاء به الدين الإسلامي حيث ميز الله سبحانه وتعالى الإنسان بالعقل والتفكير وبصره وعلمه وكرمه على سائر المخلوقات، فهو مفطور على الخير ولديه شهوات، وهو محاسب على استخدام ذلك العقل، وفهم هذه الطبيعة

يساعد المرشد التربوي على نجاح عملية الإرشاد وفهم المسترشد.

2- علم الجمال: يهتم المرشد بالجمال وبالنظرة إلى الحياة بتفاؤل وجمال وتطلع ايجابي لذا يساعد المرشد المسترشد على أن يتذكر الأشياء الجميلة في حياته دائما ويساعده على نسيان الذكريات المؤلمة.

4- علم المنطق: يحتاج المرشد إلى الأسلوب المنطقي في مناقشته مع المسترشد أثناء المقابلة الإرشادية لتعديل السلوك، لذا يعتبر الإقناع المنطقي من أهم وأرقى الأساليب الإرشادية حيث يحدد المرشد مع التلميذ أسباب السلوك المضطرب من أفكار ومعتقدات غير منطقية وغير عقلانية والتخلص منها بالإقناع المنطقي للمسترشد وإعادته إلى التفكير المنطقي، إذ أن كثيرا من الاضطرابات منشأها الانقياد للأفكار الخاطئة والغير عقلانية.

8- **ثانيا:الأسس النفسية والتربوية:**

يعتمد الإرشاد التربوي على مجموعة من الأسس النفسية والتربوية التي يمكن تلخيصها كما يلي:

1- الفروق الفردية: يتشابه الأفراد بعضهم بالبعض الأخر في جوانب كثيرة، إلا أن هناك فروقا واضحة بين الأفراد في مظاهر الشخصية كافة (جسدياً وتعليمياً واجتماعياً وانفعالياً) حيث لا يوجد اثنان في صورة واحدة طبق الأصل، لذا ينبغي وضع الفروقات الفردية في الحسبان في عملية الإرشاد، فعلى المرشد أن يعرف ما يتصل بأسباب المشكلات النفسية مثلاُ إذ أن بعض العوامل قد تسبب مشكلة عند فرد ما ولا تسبب مشكلة لدى فرد أخر.

2-الفروق بين الجنسين: إن الفروقات بين الجنسين واضحة في الجوانب الفيزيولوجية والاجتماعية والعقلية والانفعالية وهذه الفروقات التي تعود إلى عوامل بيولوجية أصلاً والى عوامل التنشئة الاجتماعية التي تبرز هذه الفروقات أو تقلل من أهميتها، لذا فعملية الإرشاد ليست واحدة لكلا الجنسين لان ما ينطبق على

الذكور قد لا ينطبق على الإناث، فالفروقات لها أهميتها ولا سيما في ميدان الإرشاد التربوي والمهني والأسري.

3- **مطالب النمو:** يتطلب النمو السوي للفرد في مرحلة من مراحل نموه أن يحقق مطالب النمو التي تبين مدى تحقيق الفرد لذاته وإشباع حاجاته وفقاً لمستوى نضجه وتطور خبراته التي تتناسب مع مرحلة النمو ويؤدي تحقيق مطالب النمو إلى سعادة الفرد ،و عدم تحقيق مطالب النمو يؤدي إلى شقاء الفرد وفشله. وتختلف مطالب النمو من مرحلة إلى أخرى، فمطالب النمو في الطفولة هي تعلم المشي والمهارات الأساسية وتحقيق الأمن الانفعالي والثقة بالنفس وبالآخرين، أما في المراهقة تختلف مطالب النمو من حيث تميزها بتقبل التغيرات الجسدية والفيزيولوجية والتوافق معها وتكوين مهارات ومفاهيم ضرورية للإنسان واختيار نوع الدراسة أو المهنة المناسبة ومدى الاستعداد لذلك ومع معرفة السلوك الاجتماعي المقبول للقيام بالدور الاجتماعي السليم ،وفي مرحلة الرشد تتسم مطالب النمو باتساع الخبرات العقلية والمعرفية وتكوين الأسرة وتربية الأولاد والتوافق المهني وتحمل المسؤولية الاجتماعية والوطنية ،وفي مرحلة الشيخوخة تتلخص مطالب النمو بالتوافق مع الضعف الجسدي والتكيف مع التقاعد عن العمل وتنمية العلاقات الاجتماعية القائمة .

ثالثا:الأسس الاجتماعية:

تؤثر الجماعة المرجعية على سلوك الفرد إضافة إلى ميوله واتجاهاته،لان الفرد يتأثر بالجماعة والسلوك فردي اجتماعي كما تؤثر ثقافة المجتمع التي ينتمي إليها الفرد من عادات وتقاليد وأعراف في ذلك الفرد وبالتالي على المرشد أن يراعي ذلك لكي يتمكن من فهم المسترشد وفهم دوافع سلوكه.

رابعا:الأسس العصبية والفسيولوجية :

على المرشد أن يلم بقدر مناسب من الثقافة الصحية عن تكوين الجسم ووظائفه وعلاقته بالسلوك وخاصة الجهاز العصبي المركزي الذي هو الجهاز الرئيسي الذي

يسيطر على أجهزة الجسم الأخرى ويتحكم في السلوك الإرادي للإنسان من خلال الرسائل العصبية الخاصة التي تنقل له الإحساسات الداخلية والخارجية ويستجيب بإصدار تعليماته إلى أعضاء الجسم.

فالإنسان جسم ونفس وكل منهما يؤثر في الأخر فالحالة النفسية تؤثر على العمليات الفسيولوجية الغضب يؤدي إلى زيادة دقات القلب، والحزن يؤدي إلى انسكاب الدمع، كما أن الأمراض العضوية تؤدي إلى الحزن والى القلق، وعند زيادة انفعال الغضب واستمراره يتأثر الجهاز العصبي بشكل لاإرادي فتظهر الاضطرابات النفس جسمية (السيكوسوماتية) كاحتجاج لا شعوري مثل ضغط الدم والقولون العصبي والصداع النفسي وقرحة المعدة والسكري والربو وبعض الآلام الهيكلية أو بعض الاضطرابات الجلدية والجيوب الأنفية ،والمرشد الحاذق ينتبه دائما إلى شكوى المسترشد ويتعرف على مصادر انفعالاته .

كما أن درجة الانفعال إذا زادت وأزمنت تحولت عن طريق الجهاز العصبي المركزي إلى اضطرابات وأعراض جسمية واضحة نتيجة خلل في أعصاب الحس فيحدث ما يسمى بالهستيريا العضوية مثل العمى الهستيري، الصم، الشلل، التشنج الهستيري، الصراع الهستيري، الخرس، فقدان حاسة الذوق، فقدان الذاكرة الهستيري وغير ذلك وعلى المرشد أن ينتبه لدوافع غضب المسترشد.

7-أخلاقيات مهنة التوجيه والإرشاد التربوي :[1]

تعتبر مهنة الإرشاد والتوجيه التربوي من ذات المهن التي تكتسي أهمية وخطورة في العلاقة مع المسترشد والإطلاع على أسراره فيتوجب أن يكون لها قواعد أخلاقية يتقيد بها كل من يمارس هذه المهنة وسنستعرض بعض أخلاقيات المرشد التربوي على النحو التالي:

1- أن يتحلى المرشد التربوي بالأخلاق الفاضلة قولا وعملا .

2- أن يتحلى المرشد التربوي بالمرونة في التعامل مع حالات التلاميذ، فهو الشخص الوحيد في المدرسة أن يتقبل التلميذ مهما كان سيئا أو مخطئا ... وأن تكون لديه المرونة الكافية لاستعاب المواقف وإحتوائها حتى يمكن لنا التعرف على جوانب كثيرة من مطالب التلميذ وإحتياجاتهم لنتمكن من مساعدتهم.

3- أن يتميز المرشد التربوي بالإخلاص وتقبل العمل في مجال التوجيه والإرشاد كرسالة وليس كوظيفة بعيدا عن الرغبات والطموحات الشخصية .

4- ان يتجنب المرشد إقامة علاقة شخصية مع التلميذ ،وأن تكون العلاقة مهنية لأن المرشد التربوي أقرب شخص لأنفس التلاميذ ،لذلك تنشأ علاقة شخصية ،ونظرا لطبيعة عمل المرشد وطبيعة بعض التلاميذ فهذا يعد منزلقا خطرا إذا وقع يتضرر منه المرشد والعملية الإرشادية .

5- عدم إستفزاز التلميذ للكشف عن مشكلته مما يضعف الثقة بينهما.

6- على المرشد أن يتصف بالسرية وحفظ أسرار التلميذ التي تحصل عليها لأن نشرها قد يعرض التلميذ إلى مشاكل جمة في حياته العامة والخاصة.

7- أن يعمل المرشد التربوي على تطوير معرفته وعلمه بالإختصاص وذلك من شأنه أن يحسن مهاراته في التعامل مع المواقف الصعبة.

8- يجب على المرشد التربوي رعاية مصلحة التلميذ من خلال مساعدته على النجاح في مسيرته التربوية.

8-الخدمات التي يقدمها الإرشاد والتوجيه التربوي في المدرسة:

- خدمة إنمائية :يعمل الإرشاد والتوجيه المدرسي على تعريف المتعلم بالشروط المعرفية الضرورية لتفتح موهبته وإستغلال قدراته وإستعدادته وتنميتها ،وتنمية ميوله وإهتماماته التي تسهم في تطوير ذاته ومجتمعه وبناء حضارته كما يساعد المتعلم على التغلب على مختلف المشكلات التي تعرق وتعيق نموه السوي
- خدمة وقائية :إن دور الإرشاد والتوجيه لا يكفي للتعامل والتكفل بالتلاميذ الذين يعانون من المشاكل بل يهتم أيضا بالتلميذ السوي والعادي ،فيقدم له المساعدة في

المجال الدراسي والعملي ،كما يا يعمل على مساعدته على إستخدام الإمكانيات المتوفرة لديه بشكل أكثر فاعلية ة،وتنمية مواطن التفوق لديه ،والإرتقاء بها لبلوغ أعلى درجات الفعالية ،فيجنبه بذالك الوقوع في المشكلات المختلفة ،دراسية كانت أم سلوكية ،وبالتالي مساعدته على أن يصل إلى أعلى دراجة ممكنة من الإنسجام بينه وبين محيطه وبيئته .

●خدمات إرشادية يساعد الإرشاد والتوجيه المتعلم على التأقلم مع محيطه عن طريق حل المشكلات التاي تعترض تكوين المتعلم ،تكوينا يتماشى مع طبيعة العمل المفضل لد التلميذ .[1]

9- مهام وواجبات المرشد التربوي في المدرسة هي :[2]

1- **في مجال التوجيه** : يلتقي المرشد مع التلاميذ في صفوفهم وحسب برامج معد ومخطط له ليناقش معهم في جو من الحوار والتفاعل مشاكل وقضايا حياتية تهتم ولا يتناولها المنهاج المدرسي،حيث يحضر لهذه الموضوعات مسبقا وبناء على حاجات الطلبة ويطلع مدير المدرسة عل عدة المواضيع.

2- **في مجال الإرشاد** : مساعدة التلاميذ على التعامل مع الصعوبات التي تعترضهم من أفراد في المجتمع ومساعدتهم على تنمية قدراتهم في التكيف مع المشكلات وإيجاد الحلول الملائمة لها.

3- **في مجال التعليم** : تزويد إدارة المدرسة والمدرسة والمعلمين وأولياء أمور التلاميذ من خلال اللقاءات الفردية والجماعية بحاجات التلاميذ والخصائص الإنمائية العمرية التي يمرون بها.

4- **في مجال التنسيق والتخطيط** : العمل بالتعاون مع مدير المدرسة على التخطيط لاجتماعات الآباء والمعلمين وذلك لتبادل وجهات النظر حول قضايا تربوية عامة تخص التلاميذ .

-**المرشد كمنسق** :التنسيق عملية قيادية يساعد يها المرشد على التنظيم وتخطيط وتقييم البرنامج الإرشادي في المدرسة ويساعد الأهل في الحصول على الخدمات المطلوبة لأبنائهم من خلال الإحالة والمتابعة ويعمل على خلق وتسهيل التواصل بين المجتمع ومؤسساته وبين المدرسة بما يخدم العملية التربوية.

في مجال الزيارات المنزلية : يعمل المرشد التربوي في بعض المناسبات على زيارة بيت الطالب لبحث مشكلة معينة على أن يتم التخطيط للزيارة مسبقا مع مدير المدرسة والأهل ويوضح أن الهدف من الزيارة لأغراض إرشادية بحتة **في مجال الاستشارة :** يقوم المرشد التربوي بدور المستشار للإدارة والهيئة التدريسية وأولياء الأمور في الأمور والقضايا التربوية في قضايا الإرشاد والتوجيه التي تتعلق بالتلاميذ وأنماط سلوكهم في المدرسة وفي المنزل.

5- **في مجال الخدمات الاقتصادية :** يقوم المرشد بجمع المعلومات على الطلبة لأغراض دراسة الجانب الاقتصادي بكافة جوانبه ، ثم يقوم بإعداد قائمة بأسماء الطلبة الذين يحتاجون إلى مساعدة اقتصادية في فئات ويناقش هذه القائمة مع المدير وبعض المعلمين للتأكد من المعومات ثم يبحث معهم مصادر وطرق تقديم المساعدة والعون.

6- **في مجال الصحية:** يقوم المرشد من خلال الملاحظات وسجل التلميذ التعرف على الطلبة الذين يعانون من مشكلات جسمية وصحية ويقوم بالتنسيق مع أعضاء الهيئة التدريسية بمراعاة جوانب القصور وذلك بتوزيع أماكن الجلوس في غرفة الصف وفي تقبل الطالب.

7- **في مجال الغياب والتأخر المدرسي المتكرر:** يقوم المرشد بالاطلاع على السجل الغياب والتأخر المدرسي ويحصر أسماء التلاميذ الذين يتكرر غيابهم عن الدوام المدرسي ويعمل على الوقوف على أسباب تكرار التأخر والغياب وإيجاد الحلول الملائمة لها سواء على المستوى الفردي أو الجماعي .

دوره في الغياب :

1. متابعة حالات الغياب المتكرر والتي تحيلها إليه الإدارة والمعلمين وأولياء الأمور على أن يتم التنسيق مع المرشد التربوي .
2. إجراء بحوث إجرائية حول أسباب الغياب .
3. اقتراح الحلول الجماعية والفردية المناسبة .

8- **في مجال المحافظة على النظام :** يقوم المرشد الاستشارة لأعضاء الهيئة الإدارية والتدريسية في المدرسة حول أساليب ضبط السلوك المناسب وبنفس الوقت يعمل بشكل مباشر مع التلاميذ ذوي السلوك غير المناسب بهدف تعديل سلوكهم.

10- علاقة التوجيه والإرشاد بالعلوم الأخرى :

إن لكل علم خصائصه التي تميزه عن العلوم الأخرى وعلى الرغم من ذلك يمكننا القول أنه لا يوجد علم مستقل تماما عن غيره من العلوم بل هناك تعاون وثيق بين العلوم المختلفة لأن أي علم لا يستطيع التقدم بمفرده ولكل منها أسلوبها الخاص في تحقيق تلك الأهداف من أمثلة تلك العلوم : علم النفس ، علم الاجتماع ،علم التاريخ ، علم الفلسفة ،علم القانون ، علم الاقتصاد...الخ . ونقوم بشرح موجز لعلاقة التوجيه والإرشاد في بعض العلوم.

أ/ التوجيه والإرشاد وعلم النفس: إن علم النفس هو العلم الذي يدرس السلوك والخبرة أي أنه يدرس كل أنواع الأنشطة التي يقوم بها الإنسان ويدرس أفكاره ودوافعه وانفعالاته واتجاهاته ...الخ وهو عبارة عن عملية الهدف منها مساعدة الفرد على فهم وتحليل واستعداداته وقدراته وميوله وإمكاناته المختلفة كذلك الفرص المتاحة أمامه ومشكلاته وحاجاته واستخدام ما لديه من معارف ومعلومات في اتخاذ القرارات الصحيحة ولكي يتمكن المرشد من القيام بعملية التوجيه والإرشاد على أكمل وجه لابد الاستعانة بمبادئ ونظريات علم النفس وهو يحتوي على العديد من الميادين النظرية والتطبيقية مثل : علم النفس العام علم النفس

العلاجي، علم النفس الصناعي ،علم النفس الاجتماعي ، علم النفس التربوي ...وغيرها .

والتوجيه والإرشاد يستفيد من كل هذه الفروع النظرية والتطبيقية لعلم النفس فيمكن الاستفادة من "علم النفس العام" في دراسة الشخصية وديناميا‌تها لأنه يختص بدراسة الأنشطة النفسية المتعددة للإنسان كذلك يمكن الاستفادة من "علم النفس الفارق" في دراسة الفروق النفسية بين الأفراد والجماعات المختلفة كما يمكن للإرشاد النفسي الاستفادة من "علم نفس النمو" في التعرف على مظاهر النمو المختلفة (الجسمي,العقلي , انفعالي,الحركي) والتي يرجع إليها عند تقييم نمو الفرد ويستفاد من "علم النفس العلاجي" من خلال التعرف على الفرد الذي يتمتع بالصحة النفسية والفرد الذي يعاني من الأمراض النفسية والتعرف على الاضطرابات النفسية بدرجاتها المختلفة بالإضافة إلي ذلك يمكن الاستفادة من "علم النفس الاجتماعي" من خلال المعلومات التي يوفرها عن سيكولوجية الجماعة وديناميكياتها وتماسكها ومعاييرها وأيضا التفاعل الاجتماعي والأدوار الخاصة بالجماعة وكيفية توزيعها بما يحقق الرضا لأعضاء الجماعة كما يستفاد من "علم النفس التربوي" أنه يهتم بدراسة المشكلات النفسية المرتبطة بقطاع التربية ومبادئ وقوانين التعلم والتوجيه التربوي....الخ.[1]

ب/ التوجيه والإرشاد وعلم الاجتماع: هناك صلة وثيقة بين التوجيه والإرشاد وعلم الاجتماع فكل منها يهتم بالعادات والتقاليد والمعايير الاجتماعية والتنشئة الاجتماعية و الخبرات الاجتماعية ويعتمد على مفاهيم علم الاجتماع فالفرد كائن اجتماعي بطبعه فعندما نقوم بدراسة سلوكه ندرسه من خلال تفاعله مع المواقف الاجتماعية التي يوجد فيها ويقوم المرشد بتقديم الخدمات التي تتناولها البيئة الاجتماعية بالتعديل .

وفي المجال التربوي يستطيع الأخصائي الاستفادة من علم الاجتماع في التعرف على أساليب التفاعل الاجتماعي بين أفراد الجماعة التربوية ومعرفة طبيعة هذه الجماعة وديناميكياتها والتعرف على الدوافع لسلوك الجماعات والتنشئة الاجتماعية في المؤسسة التربوية وفي هذا المجال فإن الأخصائي يقدم الخدمات التي تتناولها البيئة التربوية بالتعديل كذلك يتناول الأخصائي أسلوب حياة التلاميذ والمعلمين والإداريين ودراسة المشكلات الاجتماعية التي يعانون منها فالإرشاد هنا عبارة عن عملية الهدف منها إصلاح اجتماعي يقوم بها المرشد التربوي الذي يعمل جاهدا على دمج الأفراد في خبرة الحياة الواقعية.

ج/ التوجيه والإرشاد وعلوم الدين :إن الإرشاد الديني يقوم على أسس ومبادئ وأساليب دينية وأخلاقية يجب على لمرشد الإلمام بالمفاهيم الدينية من أجلي القضاء على جميع الممارسات المنافية للدين الإسلامي والتي تحدث داخل المحيط التربوي هذا من جهة ومن جهة أخرى تنمية السمات الخلقية والروحية التي حث عليها الدين الإسلامي.

د/ التوجيه والإرشاد وعلم الاقتصاد: إن الارتباط بين التوجيه والإرشاد وعلم الاقتصاد يعتبر أحد الدعائم التي لا عن عنها حتى لا تحدث أي خسائر في القوى البشرية التي تستثمر أثناء عملية التربية والتعليم وحتى يتم وضع تصور لما سيحدث في المستقبل بأن الفرد الواحد قد يعمل في عدة مهن مختلفة كذلك يهتم التوجيه والإرشاد في مجال الاقتصاد بدراسة فرص العمل والتغيرات التي تطرأ على المهن وهذا نتيجة للتقدم التكنولوجي والنمو العلمي في عالم الاقتصاد والعمل.[1]

لذلك يجب أن نوجه لهؤلاء خدمات التوجيه والإرشاد من خلال المرشد التربوي لمساعدتهم على تشخيص حالاتهم إلي أفضل الطرق للتغلب على المشكلات التي يعانوا منها .وتكمن أهمية التوجيه والإرشاد في المجال الرياضي ففي قطاع التدريب يلعب دورا هاما حيث يهتم بمساعدة التلاميذ بالأخص على رسم خططهم

المستقبلية وتشخيص المشكلات التي يعانوا منها وكيفية مواجهتها ويلعب دور حيويا في مجال التعليم بفضل مساعدة معلم التربية على القيام بدور فعال في العملية التعليمية كذلك يجب على المعلم وضع البرامج الخاصة بتنمية ميول التلاميذ وإرشادهم إلي أحسن الطرق التي تؤدي إلي تنمية قدراتهم المختلفة إلي أقص حد ممكن .

خـــلاصة:

إن الحركية الدينامية لعالم اليم ألقت بظلالها على كل قطاعات المجتمع ،ولعل القطاع التربوي وما يشهده من تطورات يعتبر من أشد القطاعات تأثرا بهذه الحركية إذ أن المدرسة كمؤسسة إجتماعية وتربوية رسمية أصبحت في حاجة إلى كل المختصين في المجال التربوي لمساعدتها في أداء مهامها إذ أن تأطير تلاميذ عصر إنفجار المعلومات ليس بالأمر الهين بل يحتاج إلى جهود المختصين فالمعلم كمربي أول في المدرسة لم يعد يستطيع تأدية مهامه ،فأضحى في حاجة إلى المرشد التربوي كمختص تأول إليه مهام التأطير والتوجيه والإرشاد المدرسي ،فليس منم الغريب أن نرى في كل مدرسة مختص في الإرشاد التربوي وهذا يدل على أهمية هذه المهنة لأن عدد تلاميذ المؤسسات التربوية في زيادة مستمر ومع هذه الزيادة تتعاظم المشكلات التربوية للتلاميذ سواء ما تعلق بالجانب البيداغوجي والجانب الإجتماعي والنفسي . وللأسف الشديد رغم أهمية الإرشاد التربوي المدرسي فإن منظومتنا التربوية لم تعطي حق هذه الوظيفة فأغلب مدارس الجزائر تفتقر إلى خدمات المرشد التربوي رغم ما قيل عن إصلاح المنظومة التربوية في السنوات الأخيرة.

المراجع:

[1]– سعيد حسني العزة ،دليل المرشد التربوي في المدرسة ،دار الثقافة للنشر والتوزيع،عمان 2005 ص9

[2]عبد الفتاح محمد الخواجا،الإرشاد النفسي والتربوي بين النظرية والتطبيق ،دار الثقافة للنشر والتوزيع،عمان 2002 ،ص11

3 أحمد لطفي بركات ومحمود زيدان،التوجيه التربوي والإرشاد النفسي في المدرسة العربية ،ا،مكتبة الانجلو المصرية. لقاهرة دس ،ص 7
4عبد الفتاح محمد الخواجا،مرجع سابق ،ص12
5عدنان أحمد الفسفوس ، الإرشاد التربوي: مفهومه، أسسه، قواعده
6http://pulpit.alwatanvoice.com/articles/2007/03/28/81242.html
7 حامد زهران، التوجيه والإرشاد النفسي، عالم الكتب،القاهرة،1980.ص 5
8 عزيز سمارة وعصام النمر، محاضر في التوجيه والإرشاد، ط3 ، دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع ،عمان الأردن ،1999 ص10-11
9عزيز سمارة وعصام النمر ،نفس المرجع،ص12-13
10محمد محروس الشناوي،العملية الإرشادية، دار غريب للطباعة والنشر والتوزيع، القاهرة،1995.ص45-49
11 جان درايفيون ،التوجيه التربوي والمهني ،ترجمة مشال أبي فاضل،ط2 ،منشورات عويدات للطباعة والنشر ،بيروت 1998 ،ص5-6
12بشلاغم يحيى ،الإرشاد والتوجيه المدرسي والفعالية ،مجلة العلوم الأنسانية ،العدد 46 ،جامعة أبو بكر بلقايد ،تلمسان ،الجزائر ،2010،ص 5
13 حامد عبد السلام زهران، مرجع سبق ذكره ،ص 13
14دونالد مورتنس وألن شوملر ،التوجيه والإرشاد المدرسي بين النظريات والإجراءات،ترجمة لجنة التعريب والترجمة ،دار الكتاب الجامعي ،غزة فلسطين ،2005 ص42- 54
15عبد الطيف دبور وعبد الحكيم صافي ،الإرشاد المدرسي بين النظرية والتطبيق ،دار الفكر، عمان ،الأردن 2007 ص55 -56
16 سعيد حسني العزة ،مرجع سبق ذكره ،ص42
17 بشلاغم يحيى ،مرجع سبق ذكره ،ص8
18 سعيد عبد العزيز وجودت عطيوي،التوجيه المدرسي، دار الثقافة للنشر والتوزيع، عمان،2004.ص19
19- إخلاص محمد عبد الحفيظ :" التوجيه والإرشاد النفسي في المجال الرياضي ", مركز الكتاب للنشر , ط1 , القاهرة , 2002 , ص : 14.
20- إخلاص محمد عبد الحفيظ :" التوجيه والإرشاد النفسي في المجال الرياضي ", مرجع سابق , ص: 19,20 .